

## جنتي المفقودة...

ما أروع الخطوة الأولى. ما أجملها. ما أشدّ سحرها . أصبحت خفيفة كالطائر. لم أعد مثقلة القلب بالهمّ و الغمّ. في لحظة واحدة انزاح جبل الهوان و ابتلعه العدم و انداحت مكانه في نفسي مساحات المستقبل مضيئة خضراء كمروج القمح في الربيع. قالت أختي لأبي و هي تظنّ أنّها تزفّ بشري مثيرة: " هل تعلم أنّ أختي إبراهيم شرع يعلم فدوى نظم الشعر؟". أشاح أبي بيده و واصل احتساء القهوة المرّة. كانت حركته بيده تحمل كلّ معاني الاستخفاف و الاستهانة. انكمش قلبي مع حركة يده و انقبض. إنّه لا يؤمن أنّي أصلح لشيء. إنّه لا يحمل لي سوى شعور اللامبالاة كأنّني لا شيء. كأنّني عدم و فراغ. كأنّني لا لزوم لوجودي. و ازدادت الفجوة بيني و بين أبي اتّساعا و عمقا و ظلّ شعوري بالحيف ينمو في أغواري و يتعملق... و مضيت في المسيرة مع أختي إبراهيم -الشاعر الفذّ - و الشّعّر لستّة أيام متتالية مرّت بعدها ثلاثة أيام دون أن يدعوني لأسمع له آخر قصيدة طلب إليّ حفظها. و مع هذا الصّمت المفاجئ عاد الشعور بالثقل إلى قلبي و بدأ كنتفاي يتهدّلان من جديد و عاد ظهري يحدودب و أنا أمشي كما في تلك الأيام التّعيسة السّابقة. و في صباح اليوم الرّابع كنت قد قرّرت مبادرته بالسؤال مستمّدةً بعض الجرأة من يقيني بمحبّته الحقيقيّة لي و رفقه بي. و أعانني الله في النّهاية و فكّ عقدة لساني. سألته بصوت مرتعش: " هل غيرت رأيك؟ هل كففت عن ... " و انكسر صوتي و غاب رغما عنّي في دمعتي و أجابني فوراً: "كلّا. و لكنّني توقّفت لأنّك من صدق رغبتك في التّعلّم. سنواصل اليوم الدّرس". هبطت الدّرج بقامة منتصبّة و فتحت لي الدّنيا ذراعها من جديد. " أمامي مستقبل مشرق. إنّه هناك. لا ريب فيه و لا شك". و كان هذا كافيا ليبدّل إحساسي بالوجود. و أويت إلى فراشي و أنا احتضن دفثري و قلمي منتشبة بالعودة إلى جنتي المفقودة.

فدوى طوقان-رحلة جبليّة رحلة صعبة- بتصرّف.

القسم الأوّل: قراءة و فهم. ( 6 نقاط).

1/ أضحط حدود أقسام النص وفق بنيتة الثلاثية. (0.75)

وضع البداية	سياق التحول	وضع النهاية
من .....	من .....	من .....
الى .....	الى .....	الى .....

2/ يعود إحباط فدوى و انكسارها لسببين معيّنين. حدّدهما و استدلّ عنهما بقرائن من النصّ. (2)

السبب الأوّل: .....

القرينة: .....

السبب الثاني: .....

القرينة: .....

3/ تراوحت حالة الشخصية و انفعالاتها بين قنوط و أمل بين غمّ و فرح. تبيّن الآثار الجسدية لكلّ حالة بالعودة للنصّ. (1)

.....

.....

.....

4/ كان لاستخفاف الأب و استهائته بميولات ابنته أثرا واضحا على علاقتها به. وضح ذلك من خلال فهمك للنصّ. (0.75)

.....

.....

5/ ايت بمرادف للعبارات المسطرّة. (0.75)

انْدَاخَتْ في نفسي مساحات المستقبل: .....





مَضَتْ فِي الْمَسِيرَةِ.

الماضي المنفي بما مع جمع الغائب: .....

المضارع المنصوب بـلن مع الغائبات: .....

المضارع المجزوم بـلم مع المتكلمين: .....

4/ صغ من الفعل المسطر المضارع المرفوع مع المخاطبة ثم مرّ به فتيات.

مرّت ثلاثة أيام دون أن يدعوني أخي. (1)

.....

.....

15/ أكمل تعمير الجدول الآتي. (1)

المصدر منصوبا	الفعل	المصدر منصوبا	الفعل
.....	إِنْزَاحَ	.....	يُدَلُّ
إِسْتِعَانَةً	.....	.....	أَعَانَ

القسم الثالث: الإنتاج الكتابي. ( 8 نقاط).

الموضوع: أَخْفَيْتَ أَمْرًا مَا عَلَى وَالِدَيْكَ لِيُنْكَشِفَ سِرُّكَ فِي النَّهَائَةِ.

قُصِّ مَا حَدَّثَ مَبْرَزًا مَا آلَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ.

التحرير

.....

.....

.....

.....

